التركيب ما هو كلك اى موثر فى النفس وبين غيره والتفصيل فى الشفاء
الخامسة السفسطة وهو المؤلف من الوهميات فى غير المحسوسات
نحو كل موجود مشار اليه والمدفن مستجرة للوهم فالوهميات وما لم يتميز
عندها من الاوليات ولولا دفع العقل حكم الوهم لبقى الالتباس دائما
للوهم او من المشبهات بالصادقة صورة او معنى على ما سبق وتفصيله
فما كاخذ الخارجيات مكان الذهنيات وبالعكس وصناعة السفسطة
ملكة يقتدر بها على تاليف حجج سفسطية والغرض منه تغليط الخصم
امتحانا او الاجتناب عن مثل هذه الاقيسة والمغالطة اعم فانها القياس الفاسد
صورة او مادة واعلم ان السبب للغلط اما سوء الفهم فقط او به وبخلط
الكواذب بالصادقة والنظريات بالضروريات فيأخذ فى القياس فيغلط
او الاشتباه والقسم الثانى اما ان يتعلق بالالفاظ وهو اما بالمفرد او
المركب والاول اما باستعمال لفظ فى معان اشتراكا او حقيقة ومجازا
ويسمى الغلط باشتراك الاسم واما لامور عارضة لجوهر الكلمة كالاعلال
نحو المختار فانه ان كان اصله مختير بالكسر كان من قام به الاختيار وان كان
اصله بالفتح كان ما تعلق به الاختيار واما لامور عارضة بعد تمام الكلمة
كالاعراب نحو غلام حسن من غير اعراب فتارة تظن تركيبا اضافيا
وتارة توصيفيا والثانى اما لنفس المركب نحو ما يعلمه الحكيم فهو كما
يعلمه ان عاد هو الى الحكيم صدق وان عاد الى الموصول كذب واما جمع
المفصل نحو زيد طبيب وزيد جيد صادق وان جمع وقيل طبيب جيد كذب
وبالعكس او المركب نحو الشارح خلا حامض صادق وان افرد وقيل حلو وحامض
كذب واما ان يتعلق بالمعنى ولا يأتى الا فى المركب فهذا المركب اما تركيب

غير

غير قياسى كجمع قضايا فى سلك قضية واحدة نحو محمد صلى الله عليه
واله واصحابه وازواجه فقط خاتم النبيين وخاتم النبيين انسان فانه
حاصل الصغرى موجبة وهو محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين
وموضع الكبرى ينتج نتيجة صادقة وسالب وهو ليس غيره خاتم
النبيين وهو غير منتج واما مركب قياسى فاما ان يكون الغلط بالقياس
الى النتيجة او بالقياس اليهما والثانى اما من جهة المادة كما اذا كانت
بحيث يراد باحد المقدمتين صادقة لم يكن على هيئة قياس وان اخذ
على هيئة قياس لم يكن صادقة نحو الغلط غلط والغلط فصيح فان اخذ
موضوع الكبرى لفظ الغلط صدقت لكن لا يكون الهيئة الهيئة قياس
لعدم تكرار الاوسط وان اخذ ما يصدق عليه الغلط كذبت ولو كانت
الهيئة هيئة قياس ونحو لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
ثانيه ان اخذت الكبرى جملة كما اخذ الله تعالى صدقت لكن لم يكن
الهيئة هيئة قياس وان اخذت كلية كذبت لان من تقادير الاسماع
علم الله تعالى فيهم خيرا ولم يكن مراده الله تعالى وما قال العلامة ان
المراد بالاسماع اسماع القبول فى الصغرى واسماع القبول فى الصغرى
واسماع الصماخ فى الكبرى فلم يتكرر الاوسط فهو صحيح فى نفسه الا انه
لكنه غير قابل لمادة الشبهة فتامل واما من جهة الصورة كما اذا لم يكن
على هيئة ضرب منتج نحو الزمان محيط بالحوادث والفلك ايضا محيط
بها فالزمان هو الفلك وهو شكل ثان من موجبتين والذى بالقياس الى
النتيجة فاما باخذها بعينها فى القياس ويسمى مصادرة على المطلوب نحو انسان
الاسد لا اسد حيوان مفترس او يكون القياس غير منتج النتيجة المطلوب كما